مقاطع حظر التجول

فيديو # ٢٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصف # ١ الآيات ١-٤

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات سورة الصف. ارجو من حضراتكم تجيبوا مصاحف ونبدأ النهاردة سورة الصف بازن الله - 00:00:00

ركز معي كده نراجع مع بعض حاجة مع بعض كده لطيفة اوي الحواميم اللي هي آآ آآ السبع صور بتوع اللي بيبدأوا بحام بنسميهم ال حميم كانوا بشكل عام عن مكافحة شبهات الكفار حول الوحي وحول البعث والحساب - 00:00:28

الشهور السابعة فاكرينهم؟ غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجافية ثم الاحقاف. كلها كانت مكية وعلمتها جدال ومجادلة الكفار بالمناظرات والكلام. ما احنا كنا في مكة بقى نجد في ترتيب المصحف سورة محمد - 00:00:49

سورة القتال بتمن سنين لكن ترتيبها في المصحف بعدهم شرع فيها القتال قتال الكفار الذين يصدون عن سبيل الله. مش عشان هم كفار اللي عايز يكفر يكفر. لكن يصد عن سبيل الله لا بنقف له - 00:01:10

وبالقتال ييجي ايه؟ ييجي الفتح بعدها تجد سورة الفتح طيب اللي بعد زرت القتال عشان بالقتال جه الفتح الفتح ممكن يضيع وما يبقاش له قيمة. لو الفاتحين المنتصرين اخلاقهم بقت زي اخلاق الكفار. فتأتي سورة الحجرات بما فيها من اخلاق - 00:01:29

ثم سورة هتجد بعد كده بقى في بعض عدة صور آآ رجع انا مكية وبعد كده سورة المجادلة فيها الحفاظ على المجتمع وعلى الاسرة خاصة وحمايتها من الضياع لانها هي لبنة المجتمع - 00:01:52

لبنة عند طوبة. هم. الاسرة هي الوحدة اللي بيتكون منها المجتمع فمنع الظهار عشان خاطر ما ندمرش الاسر بقى ومنع التناجي اللي هو بيثير البغضاء بين الناس تلاتة اربعة بيتكلموا سرير واحد - 00:02:08

قاعد لوحده وامرنا بالتفسح في المجالس لما حد ييجي من برة علشان يزيد الود والحب مع بين الناس في المجتمع تمام حلو جدا بعدها الحش وما فيها من تحذير من المنافقين - 00:02:22

الذين يوالون اعداء الاسلام من اليهود واي اعداء للاسلام المنافقين ممكن يفرقوا الامة تسببوا في الفرقة وبعدها جت الممتحنة وما فيها من تحذير المؤمنين من معاملة الكافرين كلهم زي بعض على السواء. لأ - 00:02:36

لازم نفرق بين الكافر المعاهد اللي فيه بيننا وبينه معاهدة سلام وراجل محترم. او اهل الذمة اللي معنا عايشين معنا في البلد ومحترمين. او آآ آآ المحارب الكافر المحارب اللي بيحارب الاسلام - 00:02:56

طيب وفي آآ حتى الكافر المحارب بعضهم ممكن يصنف الى كافر يرجى اسلامه طيب في الممتحنة. النهاردة بقى لأ لسة الممتحنة ايضا كان فيها اعلاء لمبادئ الرجولة بالحفاظ على حرية المرأة - 00:03:12

النهاردة المفاهيم النسوية بتنتشر وتؤدي للالحاد كرد فعل على ذكورية الرجال سورة الممتحنة تجعل تحرير المرأة من شيمة الرجال بل مهمة الرجال الصور المدنية طابع عملي وتربوي في نفس الوقت - 00:03:34

النهاردة سنبدأ سورة الصف محورها الرئيسي في رأيي هو وحدة الامة والالتزام بالطاعة والنظام النظام سورة الصف صورة مدنية بصفة عامة لكنها نزلت منجمة مفرقة مقطعة يعني مجزئة حتى قيل ان بعض اياتها مكية كمان - 00:03:57

بعضها نزل في اول الفترة المدنية بعد الهجرة على طول وبعضها نزل في اخر الفترة المدنية عدد اياتها اربعتاشر اية اربعتاشر اية

وهي من المسبحات السبع. قلنا في سبع سور في القرآن الكريم يبدأ بالتسبيح - 00:04:26
ركز معي بقى في الحتة دي. الله بطريقة حلوة اوي السبع صور دول ابدأوا بالتسبيح اما يبدأ بالمصدر اللي هو سبحانه كم سورة صورة واحدة فقط. اللي هي سورة سبحان. يعني سورة الاسراء. تسمى سورة سبحان. عشان تبدأ كده - 00:04:45
نبدأ بسبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الى اخر الايه؟ الاية. طيب يبقى سورة الاسراء تبدأ بالمصدر ودي اول صورة في ترتيب المصحف تجد فيها التسبيح - 00:05:16
او الصور منها من من يبدأ بالفعل الماضي سبح تلات صور نبدأ بالفعل الماضي الحديد الحشر الصف بتاعتنا بتاعة النهاردة آآ الفعل الماضي سبح نجد سورة الحديد تبدأ كده سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:05:35
هنجد سورة الحشر وسورة الصف بيبدأوا بنفس الاية نفس الاية سبح لله ما في السماوات وما في الارض مش والارض زي الحديد وشرحنا ليه؟ ودي بيجي بعدها اشياء علوية فمش لازم يتم التأكيد على ما في الارض صورة - 00:06:12
صوت الصف فيها اشياء ارضية فلابد ان يتم التأكيد على ان ما في الارض ايضا يسبح. فجت ما كررت تاني بتجد صورة الحشر سورة الصاف يبدأوا بنفس الاية يبقى قلنا المصدر سبحان - 00:06:34
او الفعل الماضي سبح احنا ماشيين بالترتيب وهتجد ايضا صور تبدأ بالمضارع يسبح يسبح كورتين الجمعة والتغابن. لسة جايين قريب وهناخدهم سورة الجمعة تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم - 00:06:49
سورة التغابن تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير البلاتين بيبدأوا بيسبحوا لله ما في السماوات وما في الارض. نفس البداية - 00:07:21
وبعد كده نجد اه اه اخر صورة بقى الصورة السابعة اللي هي صورة ايه اخر صورة صورة سابعة هتيجي بفعل الامر سبح اللي هي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى - 00:07:39
بالكم من الترتيب ده اول صورة بالمصدر سبحان تلات صور بالفعل الماضي سبح لله ما في السماوات والارض او او ما في الارض يعني ايه؟ يعني خلاص اول حاجة سبحان المصدر بعد كده - 00:08:06
سبح خلاص كل الكون سبح لسة هنستناكم كل الكون سبح وبعد كده صورتين بالفعل المضارع. يعني الكون ما زال بيسبح. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. تمام كده؟ السورة السابعة - 00:08:24
الامر بتعمل ايه ؟ سبح. سبح اسم ربك الاعلى يا بني ادم عشان بعد كده بعد كل ده اللي ما يسمعش الامر بقى وما يسبحش يبقى ايه يبقى شاذ عن الكون - 00:08:41
اللي يسبح ويطيع الامر يبقى في تناغم مع الكون القرآن ذكر لك التسبيح بكل الصيغ. واخرها فعل الامر. وامرك به. عشان مصلحتك شفتم القرآن لما نتدبره ونتفكر فيه بيعدل الدماغ ازاي - 00:09:00
يعني تحس ان ده بيرتب لك دماغك ويرتب لك طريقة تفكيرك وانت نفسك تفكر كده. وانت نفسك تقدر تبدأ تتكلم مع الناس بالطريقة ديت تعالوا بقى نمسك الاية الاولى سورة الصف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:09:22
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم خلص رحمة يعني ايه سبح لله ما في السماوات وما في الارض كل حاجة في السماوات وفي الارض بتسبح - 00:09:41
وهو العزيز الذي يغلب ولا يغلب. يقهر ولا يقهر هو مصدر العزة نقول اليم يعني مصدر االم رحيم مصدر الرحمة عزيز مصدر العزة. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا - 00:09:55
الحكيم مصدر الحكمة ولا يوجد حكمة الا حكمة الله. واي حكمة عند اي حد احنا مستلفينها من ربنا والحكمة هي العلم خلي بالك عليم يعني عنده علم. لكن حليم عنده حكمة. والحكمة هي ابن قيم الجوزية - 00:10:18
الحكمة هي فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الوقت الذي ينبغي يعني العمل بهذا العلم في الوقت المزبوط وفي المكان المزبوط اقرا بقى معي الاية اتنين وتلاتة واربعة في سورة الصف - 00:10:37

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم. كان انهم بنيان مرصوص - 00:10:59

في ناس كانوا قاعدين وقالوا بس لو نعرف ربنا بيحب ايه عشان نعمله على طول طب ربنا بيحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ها ايه بقى بيهربوا من القتال ليه؟ في سبيل الله - 00:11:33

ربنا قال يا ايها الذين امنوا ليه بتقولوا كلام انتم ما بتعملوهوش لما تقولون ما لا تفعلون حاجة مش كويسة دي حاجة ربنا ما بيحبهاش ربنا بيكرهها جدا. كبر ناقة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:11:54

ربنا يمقت يعني يكره انكم تقولوا كلام وانتم مش بتعملوه ربنا يحب الصدق هو ربنا هنا بيكلم مين واضحة مؤمنين ارجع للاية اتنين تاني ايه يا فندم يا ايها الذين امنوا جاي تقول لي بيكلم مين بيكلم المؤمنين - 00:12:17

مش واضحة زي الشمس زي ما انت فاهم يعني ايه رأيكم ربنا بيكلم المنافقين ازاي ده اسلوب استفهام هدفه انكاري. ربنا بيستنكر هزا الامر. ربنا بيكره الامر ده جدا ايه ده! تقولوا كلام وبتعملوا غيره - 00:12:42

ده مش استفهام حقيقي ربنا لا يطلب الفهم من احد. كل استفهام اسلوب استفهام في القرآن له هدف. ده ان كان ربنا بينكر عليهم ان هم بيعملوا كده الجملة كلها معناها الحقيقي مختلف عن ظاهر الالفاز. لا الاستفهام هدفه الاستفهام ولا يا ايها - 00:13:07

الذين امنوا معناها ان ربنا بيخاطب المؤمنين. لا ربنا يتهكم هذا اسلوب تهكم على المنافقين يعني الانسان ده منافق ربنا بيخاطبه باللي هو بيظهره تهكما عريقي يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:13:29

يعني ما فيش مؤمن يعمل كده اصلا. يبقى انتم مين العمل بتاع الانسان اللي بيدعي الايمان ثم عمله لا يوافق كلامه يبقى هو آآ منافق الناس اللي قالت يا سلام - 00:13:52

لو نعرف ايه اكتر حاجة ربنا بيحبها علشان نعملها دول دول رجعوا من الميدان يوم احد بتلت الجيش قبل ما المعركة تبدأ يعني الصلاة والسلام قدر يجمع ويحشد الف رجل بالسلاح وطلع عند احد لمواجهة اربع تلاف - 00:14:10

المنافقين اقنعوا تلتمية من الالف ورجعوا بهم على المدينة رمقة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون يعني من اكتر الاشياء اللي ربنا بيكرهها هو انكم تقولوا كلام انتم مش بتطبقوه - 00:14:31

في ناس كانت تقول كمان ده انا في الغزو عملت كزا وعملت كزا وقتلت فلان وقتلت مش عارف ايه ومش عارف طعنت مين وعملت ايه وهو ما عملش منه حاجة من دول - 00:14:52

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اكتشفوها الصحابة لما واحد من الصحابة لقى واحد تاني المفروض مسلم يعني هو طبعا منافق بيقول ده انا طعنت فلان وعملت ايه وقتلت وكان هو اللي قتل الناس دي. وهو متأكد من كده - 00:15:05

واضح ان المجتمع المسلم لأ مش كله مش كله صف واحد طابور خانزكم تقرا معي الاية اربعة ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:15:21

صف مش يعني صف كمان عارف الصف يعني يعني خط الطابور آآ صف ناس واقفة عارفة الصف بتاع الصلاة احنا بنبقى واقفين بنقف اقفوا صف. يعني صف واحد لأ مش ده المعمل - 00:15:52

مش ممكن الجيش كله يقف صف واحد الجيش لازم يبقى صفوف يبقى صفا معناها صافين انفسكم صفا مش اسم صف لأ ده حال يعني اقفوا صفين نفسكم اقفوا صفا زي ما اقول مسلا ايه - 00:16:10

اقفوا وقوفا صفوا صفا فده حال وليس اسم يعني مش المقصود به الخط المستقيم اللي الناس تقف فيه بقول لك ايه اقف في الصف. يبقى معناها الاسم صف يعني الخط ده - 00:16:37

معروف يعني ايه صفوة. لكن لما يقاتلوا في سبيله صفا يعني واقفين في صفوف مزبوطة حالهم واقفين مصفوفين صافين نفسهم. عشان كده اللي يفتح منكم ترجمة مؤسسة جسور هيلاقينا ما ترجمناش السورة الصف يعني لأ - 00:16:55

ترجمناها الوقوف صفوف. ده معناها عشان كده بقول لكم الترجمة دي على فكرة من من ادق الترجمات ادق الترجمات الحمد لله.

النهاردة الناس كلها يعني بتتكلم الحمد لله عنه وبيثنوا على - 00:17:21
دقة الترجمة يعني ربنا بيحب اللي يقاتله وهم منزمين النزام لما بنقف نصلي صفا. يعني صفوف منزمة المفروض نقاتل صفا. صفوف منزمة. الصلاة عبادة والجهاد عبادة وادى جهادة العباد كما تؤدى - 00:17:43
الصلاة صفا النبي عليه الصلاة والسلام كان ينظم الصفوف قبل المعركة. والقصة معروفة بتاعته كان بيمشي بين الصفوف يخليهم واقفين بحزا بعض بالزبط. هي هتفرق ايه لما المعركة تبدأ ناس بقى تقعد تجري كل ده هيتفركش - 00:18:11
نبدأ منزمين. لما ابص كده ما اشوفش غير واحد بس وهو وراه الف واحد بس واقفين صف واحد مزبوط ورا بعض بحزا بعض بالزبط. فكان يمشي ينزم الصفوف ويخلي الناس تعازي فشاف شاب طالع عن الصف برة شوية فرجعه في الصف وزقه بالسواك بتاعه. رجعه من بطنه جاب السواك بتاعه - 00:18:29
الشاب عمل نفسه تألم اي انت داخل تحارب ازاي ؟ وانت لمسة سواك توجعك اوي كده بيتقي الله مش عايز ييجي يوم القيامة عنده سيئة انا مستغرب يعني يعني وجعتك اوي خلاص يعني! ده انت جندي وفي الجيش - 00:18:49
راح مدي له السواك بتاعه النبي عليه الصلاة والسلام معري بطنه وقال له استقم استقد يعني خد قصاصك يلا اضربني في بطني انا كمان راح الولد واخد الجندي ده واخد البتاع قال يعني هيضرب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:10
حاضن النبي في بطنه وقعد يقبله اسمه سواد. قال ما حملك على هذا يا سواد؟ يعني يعني ايه التمسيلية اللي انت عملتها دي؟ ايه يا سواد ده احنا في ايه ولا في ايه - 00:19:22
قال يا رسول الله حضر ما ترى شايف احنا واقفين فين دلوقتي يعني ربما ان انا اموت او استشهد او ما استشهدش يومها لكن قال له اردت ان يكون اخر عهدي بك - 00:19:37
ان يمس جلدي جلدك حبهم يعني لو استشهدت يبقى اخر حاجة لمستها في الدنيا هي جلدك يا رسول الله عايز النار ما تقربش منه فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير - 00:19:51
وقال له استوي يا سواد. اقف بقى. اقف عدل بقى. الله! احنا خلينا نشوف شغلنا وعموما ممكن نعتبر الاية دي ؟ كلمة ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا معناها صف واحد فعلا. ممكن نعتبرك قدام ده مستحيل. ما فيش جيش يقف صف واحد. لكن - 00:20:06
لو اعتبرنا كلمة صفا يعني صف واحد يبقى مجاز ده مستحيل ما ينفعش يجي يقف صف واحد لكن هيبقى مجاز الهدف منه انه رمز للوحدة لو اعتبرناها صفا بمعناها الحقيقي يعني واقفين صفوف منتزمة. يبقى المقصود النزام. يبقى الاية بتعلي من قيمة - 00:20:30
احدى والنظام الاية كمان بتعمل بتحمل معنى حب الله ربنا بيقول انا باحبك. بتحب مين يا رب؟ ربنا يحب ان المؤمنين يبقوا موحدين ومنزمين وبيقاتلوا في سبيل الله دافعوا عن الحق - 00:20:53
يكافح الباطل. امال مين اللي هيعمل كده لو المسلمين ما عملوش كده امريكا اربعة. تاني ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ربنا سبحانه وتعالى شبه الجنود - 00:21:14
الملتحمين ببعض بالبنيان يعني حائط ضخم مبنى مرصوص يعني مرصوص يعني ايه استعدوا للمفاجأة مرصوص يعني متمحر على المحارة عارف الحيطة لما بيبنوها طوب عشان يسدوا الفراغات اللي بين الطوب - 00:21:39
الحائط المرصوص زمان ما كانش فيه محارة. لكن كانوا يعملوا ايه بقى كان ييجوا على الحائط المرزوق عبارة عن حجارة جنب بعض ويجوا يجيبوا حجارة صغيرة يسدوا بها الفراغات اللي بين الحجارة الكبيرة فيبقى الحيطة ملساء وما فيش فيها - 00:22:07
ثقب واحد ما يعديش منها نور. ما يعديش منها آآ سوائل ما فيش حاجة خالص الترصيص ده النهاردة اسمه المحارة الهدف من كلمة الترصيص او المرصوص هو المتساوي كله ومسدود تماما - 00:22:26
كأنها طوبة واحدة كبيرة وقت نزول القرآن معناه بنيان لا ينفذ منه لا ضوء ولا نملة حتى ما تلاقيش مكان تعدي من جوة الحيطة لان

هذه الامة تحمل رسالة مهمة جدا ومفيدة جدا للبشرية. لكن هذه الرسالة لها اعداء كتير - 00:22:44
لا يريد وصول هذه الرسالة والاعداء دول متفرقين منهم لكنهم بيتوحدوا علينا احنا دايما سورة التوبة وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وحدوا في مواجهتهم زي ما هم بيتوحدوا في مواجهتكم - 00:23:10
وقال الله سبحانه وتعالى انه يحب المؤمنين اما يقفوا جنب بعض يقاتلوا كالبنيان المرصوص ونكتفي بهذا القدر النهاردة. معلش انا قلت لكم هيبقى عندنا حلقاتنا قصيرة شوية النهاردة يمكن بكرة يكون قصير برضه بس بعد كده خلاص المؤتمر اللي انا فيه مش مدي الواحد فرصة انه - 00:23:34
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب اجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:23:55
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:24:16
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - 00:24:41
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:25:07
واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. هيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:25:25
اكون مع اخواننا في تركستاني وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وفي وفي تايلاند وفي كل مكان يجاهد فيه لتكون كلمتك هي العليا كلمة الذين كفروا السفلى انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه - 00:25:46
ما له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء - 00:26:10
اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطته. وادم وده واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميع - 00:26:30
للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:55